

٢٣) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس القراءة والتعليق في كتاب الاداب الشرعية للعلامة بن مفلح رحمه الله - [00:00:00](#) وكنا قد وقفنا على قوله فصلا في فروع السلام وردة باللفظ وبالاشارة. فنبداً على بركة الله عز وجل ونسأله جل وعلا الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد. فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل في فروع السلام وردة باللفظ وبالاشارة - [00:00:19](#)

قال اذا التقيا فكل واحد منهما بدا صاحبه بالسلام فعلى كل واحد منهما الاجابة. ذكره الشيخ وجيه الدين في شرح الهداية وهو قول بعض الشافعية. وقال الشاشي منهم اذا كان احدهما بعد الاخر كان جوابا. قال النووي وهذا هو الصواب - [00:00:45](#) وما قاله صحيح وهو ظاهر كلام جماعة من الاصحاب كما هو ظاهر الاية. وقد سبق كلام صاحب المحرر وصاحب النبض قال وجيه الدين وبعض الشافعية ولو قال كل واحد منهما لصاحبه وعليكم السلام ابتداء لا جوابا لم يستحق الجواب. لان هذه صيغة - [00:01:02](#)

وجواب فلا يستحق جوابا ولو سلم على على اصم جمع بين اللفظ والاشارة فان لم يجمع لم يجب الجواب فان سلم عليه اصم جمع بين اللفظ والاشارة في الرد والجواب - [00:01:21](#)

فاما الاخرس فسلامه بالاشارة وكذلك جواب الاخرس. ويؤخذ من المسألة قبلها ان من سلم على اخرس على اخرس او رد سلامه جمع بين اللفظ والاشارة وهو متوجه. والواجب منه رفع الصوت به قدر الابلاغ - [00:01:37](#)

وقد ورد ما يدل على خلاف هذا. قال قيس ابن سعد بالنسبة فاذا تسلم آ كلاهما اذا سلما كلاهما فالصحيح ما مر معنا في اول الكلام ان كل واحد منهما يعتبر جوابا للاخر - [00:01:56](#)

واذا قال كل واحد منهم وعليكم السلام وعليكم التحية ولكن لا يلزم الجواب على اي واحد منهما واما بالنسبة للاصم والاخرس اذا اشار باليد حصل السلام هذا هو الصواب - [00:02:16](#)

ولكن اذا اراد الانسان الاجر والثواب من السلام فالواجب عليه اه اذا اراد الاجر من السلام فلا يتأتى ادراك الاجر الا باللفظ اما مجرد الاشارة فهو يحصل فيه العبارة او الدلالة على العبارة لكنها مغنية - [00:02:34](#)

بالقاء السلام لكنها ليست لا دليل على الثواب فيها لان الثواب متعلق باللفظ فان قال قائل فان الاشارة فعل والافعال توصف بانها حسنة او قبيحة عليها اجر؟ الجواب نعم الاشارة حصل مع السلام - [00:02:58](#)

اذا هو ادرك المستحب وهو القاء السلام وادرك الواجب وهو رد السلام ولكن الاجر المترتب عشر عشرون ثلاثون هذه مسألة اخرى. هذه مترتبة على اللفظ نعم قال قال قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:17](#)

فرد سعد ردا خفيفا فقلت الا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ذره ثم ذكر كلمة معناها يكثر علينا من السلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله رد سعد ردا خفيفا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة

الله. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيفا لتكثر علينا من السلام. وذكر تمام الحديث رواه احمد وابو داود فوجه منه انه اكتفى صلى الله عليه وسلم برد سعد. هذا حيث لم يأمره برد يسمعه. ولم ينكر عليه هذا - 00:04:00 وينبغي في هذا ان ينظر الى الحال فان افطى الرد بهذه الصفة الى مفسدة تعين ما قال الاصحاب الذي يظهر لي والله اعلم انه ليس في هذا الحديث مأخذ اولا لان القاء السلام لم يكن لمجرد السلام وانما كان الاستئذان والدخول - 00:04:20 وهذا يختلف عن القاء السلام وجها لوجه وكان سعد وابناؤه خلف الباب يسمعون سلام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يراهم فكيف يقول له لماذا لم تردوا - 00:04:40

فلما اخبر سعد انه رد ردا خفيفا او خفيا معناته حصل التلفظ وما دام حصل التلفظ فالنبي صلى الله عليه وسلم انما القى السلام لاجل الاستئذان فلما جاء الاذن اليه صريحا لانه قال فاتبعه سعد. يعني جاء اليه - 00:04:54 وارجعه دل على ان المقصود من سلامه حصل دل على ان المقصود من سلامه حصل وهو الاذن. لان الرجل جاء وبين انه يأذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالدخول فليس في هذا دليل - 00:05:15 على جواز الاكتفاء بالاشارة فقط وفيه ليس فيه دليل على ان آآ التلفظ مع النفس مظن في اسقاط الواجب لان الصحيح ان الواجب لا يسقط الا باسماع الملقى او بافهام الملقى. واحد من الاثنين - 00:05:29

ان كان مستمعا فباسماعه. ان كان اصم لا يسمع فبالاشارة اليه هذا هو المتعين نعم. قال قال وقد روى احمد عن حارثة ابن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت - 00:05:51 ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رأيت الذي كان معي؟ قلت نعم. قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام وينبغي ان هل فيه دلالة على ان الواحد اذا رد السلام اغنى عن الآخر - 00:06:14

ان جبريل رد السلام فالنبي صلى الله عليه وسلم اكتفى برد جبريل نعم قال وينبغي الا يرفع صوته بالسلام بلا فائدة. وربما اذى وقد روى مسلم من حديث المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيء من الليل فيسلم تسليمًا - 00:06:26 في من لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان. ومن هذا الباب ومن هذا الباب القاء السلام على المنشغلين من هنا قال العلماء من هذا الحديث يؤخذ ان السلام لا ينبغي ان يكون فيه اشغال للمنشغلين - 00:06:44 يعني مثلا جلسة علم يدخل الانسان السلام عليكم يشغل الكل برد السلام عن العلم هذا مخالف لهذا الحديث انما يلقي الانسان السلام على من يمكنه ومن ليس مشغولا في رد السلام - 00:07:03

انسان يدخل المسجد السلام عليكم يشغل كل الناس المصلي والقارئ والذاكرين والبطالين المفروض ان يسلم على اقرب واحد اليه. نعم قال قال المروزي ان ابا عبد الله لما اشتد به المرض كان ربما اذن للناس فيدخلون عليه افواجا افواجا فيسلمون عليه فيرد عليهم بيده - 00:07:19

اختلف في معنى السلام فقال بعضه اسم من اسماء الله تعالى وهو نص احمد في رواية ابي داود وسيأتي فقوله السلام عليك اي الله عليك ومعنى اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله يصحبك والله معك الله يصحبك - 00:07:41 ما شاء الله عليك. الله يصحبك والله معك وقال بعضهم السلام بمعنى السلامة. اي السلامة ملازمة لك. الصواب انه هناك تلازم بين السلام عليك على ان المقصود الله معك لان السلام اسم من اسماء الله عز وجل. لكن لما جاء في كلمة عليك - 00:07:58 حينئذ علمنا ان المقصود ليس مجرد الاسمية وانما المقصود معنى الاشتقاق لهذا الاسم وهو انك تقول اطلب السلامة لك من السلام وهو الله عز وجل لانهم هناك فرق كبير بين الله معك وبين السلام عليك. ما قال السلام معك - 00:08:19

لو كان لو قال السلام معك لكان المعنى الله معك ما في اشكال الان لكن لما يقول الانسان السلام عليك معناتها في شيء متعدي من الله على العبد ما هو الشيء المتعدي من الله على العبد الذي انت تريده - 00:08:45 هو موجود مضمون في معنى الاسمية وهو اطلب السلام من السلام ها ليكون عليك هذا معنى الكلام نعم قال رحمه الله فصل في قول

كيف امسييت وكيف اصبحت بدلا من السلام - 00:09:01

قال الامام احمد رضي الله عنه لصدفته وهم في جنازة يا ابا محمد كيف امسييت؟ فقال له مساك الله بالخير وقال ايضا للمروزي وقت السحر كيف اصبحت يا ابا بكر؟ وقال ان اهل مكة يقولون اذا مضى من الليل يريد بعد النوم كيف اصبحت؟ فقال له المروزي -

00:09:18

صباحك الله بخير يا ابا عبد الله. وظاهر هذا انه اكتفى به بدلا من السلام وترجم عليه الخلال قوله في السلام كيف اصبحت؟ وروى

عبد الله والصواب ان الامام البخاري رحمه الله باء ترجمة على باب مستقل - 00:09:36

بدل عن السلام قال باب قول الرجل مرحبا باب قول الرجل مرحبا وهذا فيه دلالة على ان السلام هو افضل الصيغ ولكن لو ان الانسان

سلم وحيا من امامه بغير لفظ - 00:09:53

هذا امر مباح في فرق بين السنة وبين الاباحة ما يجوز نخلط بين الامرين المباح بكل لفظ مشعر على التحية والسنة هو الالتزام بما

ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. لذلك الله جل وعلا - 00:10:11

عمم الامر فقال واذا حييتم بتحية ها بتحية شنو هذي نكرة ولا معرفة؟ نكرة نكرة نكرة في سياق الشرط تدل على العموم واذا حييتم

بتحية فحيوا باحسنهم. واحد قال لك صباحك الله بالخير. ما يصير تقول انا ما ارد عليه لانه ما ما - 00:10:33

اسلم عليه غلط الله قال فحيوا باحسن منها قال صباحك الله بالخير قول صباحك الله بالخيرات ردي عليه واحد لو انه كلمك بلغة ما

تعرفها انت ها؟ قال لك باللغة الانجليزية ما يصير ما ترد عليه تقول انه ما سلم علي - 00:10:56

رد عليه وزيادة واحد كلمك بالهندي بالبنك اه التركي بالفارسي ردي عليه وزيادة اذا انت عارف المقصود ان كلمة السلام عليكم ورحمة

الله تحية المسلمين. وهذه هي السنة ولكن ليست واجبة - 00:11:14

يعني ليس متعين التلفظ به عند التحي وانما يندب ولذلك النبي ندب الى هذا قال افشوا السلام به وهذا الامر للندب وليس للوجوب

ما الذي جعلنا نقول للندب وليس للوجوب؟ اولا عموم الاية. واذا حييتم بتحية. ثانيا افعال النبي صلى الله عليه وسلم المعينة -

00:11:33

قال البخاري باب من قال لاخته يا مرحبا نعم قال رحمه الله وروى عبدالله بن احمد عن الحسن مرسل ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لاصحاب الصفة كيف اصبحتم؟ رواه ابن ماجه باسناد لين - 00:11:57

من حديث ابي اسيد الساعدي انه عليه السلام دخل على العباس فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ابو سعد

لو تشوف لنا آآ في كتاب صحيح البخاري حديث قول باب قول مرحبا - 00:12:13

شوف ايش قال الحافظ نبي نقرأ الكلام. نعم قال اه مرة ثانية دخل على العباس قال وروى ابن ماجه ناد لين من حديث ابي اسيد

الساعدي انه عليه السلام دخل على العباس فقال السلام عليكم - 00:12:32

فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال كيف اصبحتم؟ قالوا بخير ممكن فتح احسن لا في اي كتاب قصدك في صحيح البخاري

اظن كتاب الادب او كتاب السلام. نعم. قالوا بخير نحمد الله. كيف اصبحت بابينا وامنا انت يا رسول الله؟ قال اصبحت بخير احمد

الله - 00:12:48

قول الامام او العلامة لابن مفلح رحمه الله باسناد لين لين يعني ضعيف ضعف يمكن ان يجبر لو وجد له طريق نعم قال وروى ايضا عن

جابر قال قلت كيف اصبحت يا رسول الله؟ قال بخير - 00:13:16

من رجل لم يصبح صائما ولم يعدو سقيما ولم يعد. احسن الله الي ما زار. نعم. ولم يعد ولم يعد سقيما وفيه عبد الله بن مسلم بن

هرمز وهو ضعيف - 00:13:33

وفي حواشي من اصرح اصرح من هذا ما جاء في قصة حارثة قال كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا. نعم قال وفي حواشي

تعليق القاضي الكبير عند كتاب النذور روى ابو بكر - 00:13:48

البرقاني باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو لقيت رجلا فقال بارك الله فيك لقلت وفيك فقد ظهر من ذلك الاكتفاء بنحو

كيف اصبحت وكيف امسيت بدلا من السلام. وانه يرد على المبتدي بذلك. وان كان السلام - [00:14:07](#)

وجوابه افضل واكمل وافضل واكمل نحن نقول الافضل والاكمل من باب ايش؟ انه سنة من باب انه مندوب اليه مرغوب فيه. قال

افشوا السلام بينكم يعني افشوا كلمة السلام بينكم - [00:14:25](#)

ومن اهل العلم من يقول المقصود افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم يعني التحية. من حيث لكن هذا فيه نظر. الصواب ان كلمة

افشوا السلام هو تحية مخصوصة وليس مطلق التحية. بخلاف الاية الاية مطلق التحية. نعم - [00:14:41](#)

قال وقد استحب ابن الجوزي القيام لمن يصلح القيام له لما صار ترك القيام كالاخوان بالشخص. واستحب ابن عقيل واستحب القيام

لمن يصلح القيام له على نوعين لابد من التفريق بينهما - [00:15:02](#)

قيام لمجرد دخوله ومجرد رد التحية عليه بدون مواجهة ولا مصافحة ولا معانقة كما يفعل عندما يدخل الوزراء والامراء والملوك

الناس كلهم يقومون له. هذا القيام هو المنية يعني مجرد ما ان ابوك يدخل - [00:15:21](#)

انت لا تريد ان تسلم عليه تصافحه ولا ان تعانقه ولا تقبل رأسه ولو كان ابوك ولو كان شيخك لا يندب القيام له اذا دخل الان احد

مشايخنا وعلمنا انه لا يريد المصافحة معنا مثلا - [00:15:43](#)

لاي عذر من العذاب. لمجرد دخوله نقوم له هذا منهني عنه لكن يأتي الانسان يدخل ويريد ان يصافح وانت تصافحه وانت جالس وهو

واقف انا اظن ان ان هذا لا لا يليق ابدا. والصواب - [00:16:00](#)

ان ينبغي لمن يريد ان يصافح او يعانق او يقبل ان يقوم ان يقوم ولهذا يقول الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الناس

اليه كان اذا دخل لا نقوم له - [00:16:20](#)

شنو يعني القبلة؟ يدخل يجلس لنا القبلة. مو معناه يدخل يسلم وحنا قاعدين نسلم علينا غلط هذا فهم غلط. ينبغي التفصيل في

المسألة. نعم. قال واستحب ابن عقيل وغيره الدعاء للمتجشي اذا حمد الله وقال انه لا - [00:16:35](#)

بات فيه بل هو عادة موضوعة والصواب انها بدعة الدعاء للمتجشي بدعة لان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تجشم

عنده يا هذا كف عنا جشاك ها - [00:16:52](#)

هل دعا له بل نهاه عن التجشؤ نعم يا اخي احسن الله اليك منتشر عند الكثير انه اذا ترعى يحمد الله خله يحمد له هو كيف؟ يعني

تقيده لكن كيف تقييد الحمد - [00:17:08](#)

يحمد الله يسأل الله العافية اي شي لكن التقييد لا يجوز التزام شي معين ما ورد نعم احسن الله اليك لا اعلم لا اعلم لعلك تبحث لنا

يا شيخ ها - [00:17:24](#)

جزاك الله خير كيف اه الجشاء الترع الترع من كثرة الاكل شتسمونه صح نعم. قال رحمه الله معلوم ان مسألتنا ان مسألة ان مسألتنا.

ذكرتوني بالسالفة مزلحكة الله يرحمه الله يرحمه - [00:17:48](#)

عمي رحمه الله كان جالس في ديوانه فجاء رجل الباب مفتوح اي انسان يدخل ما بعد الاكل احنا عندنا عيب عند الانسان يتارع قدام

الناس عيب حيل يعني رجل تائع مرة - [00:18:18](#)

سكت عنه ترى مرة ثانية سكتت ترى مرتك قالوا والله ان ترعة الرابعة لا اذبحك سبحان الله بعض الناس عجائب يعني خلاص يا اخي

حيث فيك شي روح الحمام يا اخي - [00:18:36](#)

نعم. والمصيبة يعني بعض الناس من قلة الادب يتاري عن الاكل يا اخي راعي الناس اللي معك يا اخي لا حول ولا قوة الا بالله نعم

يأدبنا واياكم باداب الاسلام - [00:18:53](#)

هذا الدين والله ايها الاخوة فقط لو نظرنا الى ادايه لاكتفين بالتيقن فيه. فقط لو نظرنا الى ادايه. بغض النظر عن الجوانب دين عظيم

سبحان الله العظيم. نعم قال ومعلوم ان مسألتنا لو لم يكن فيها سنة كانت كذلك او اولى لشهرة الاستعمال هنا من غير نكير -

[00:19:08](#)

اما مع السنة السابقة المقصود مسيرتنا لو لم يكن فيها سنة كانت كذلك يعني اللي هي تحية من غير سنة. التحية من غير سلام نعم

لكانت كذلك يعني مباحة قال فاما مع السنة السابقة واللاحقة والاستعمال المتقدم فالامر واضح. ثم هل يجب رد ذلك؟ يتوجه ان

يقال ظاهر كلام اصحابنا وغيرهم من - [00:19:30](#)

من اتباع الائمة الاربعة انه لا يجب فانهم خصوا الوجوب برد السلام لان الامر برد السلام. وافشاء لان الامر برد السلام وافشاءه

يخصه فلا يتعداه. الصواب ان هذا قول مرجوح - [00:19:51](#)

لان الاية عام في الامر بالرد كما سيأتي. نعم. قال في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام قال له

اذهب الى اولئك كالنفر وهم نفر من الملائكة جلوس - [00:20:06](#)

فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوا ورحمة الله دل

على ان السلام اولا ليس خاصا بهذه الامة. السلام عليكم ليس خاصا بهذه الامة. من ادم عليه السلام - [00:20:18](#)

الى اخر الاديان المنزلة دين محمد صلى الله عليه وسلم الاسلام فتحية المسلمين من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم والى ان

يرث الله الارض ومن عليها تحية المسلمين السلام - [00:20:38](#)

فان قال قائل فان الناس كانوا يتكلمون بالفاظ اخرى يقول وان تكلموا بالفاظ اخرى فهذه كانت موجودة كلمة السلام كلمة السلام

موجودة في تحياتهم فان تركها اليهود والنصارى فهذا من تحريفاتهم - [00:20:54](#)

فهذا من تحريفاتي. نعم قال فظاهر هذا الخبر الصحيح ان الاقتصار على ما سوى هذا ليس بتحية شرعية. وتوجه يقال ظاهر تسوية

الامام احمد رحمه الله بين ذلك وبين السلام على الذمي في المنع انه يجب رده. لانه في معناه من التحية والدعاء والاكرام. او اولى

كما سبق كلام الامام احمد في ذلك. وهذا خصم - [00:21:11](#)

من مأخذ عدم الوجوب مما سبق وقد ذكره الاصحاب وعملوا به فكان او لا. فقد قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها

وردوها مثل هذه استدل بالعموم صح نعم - [00:21:34](#)

ومثل هذا تحية تحية لوروده في كلام الشارع وحملت الشرع ولان العرف جار بذلك والاصل التقرير هو عدم التغيير كما وعدم التغيير

على ما ذكر العلماء الا ان يظهر خلافه. قد قال بعض المفسرين - [00:21:48](#)

المراد بالاية؟ قاعدة لطيفة الاصل التقرير وعدم التغيير على ما ذكره العلماء الا ان يظهر النص بخلافه لا يجوز لللاحق ان يخالف

السالف واضح؟ بل المنبغى ان اللاحق يوافق ويقرر - [00:22:05](#)

ويبقى ما ذكره السالف. نعم. قال وقد قال بعض المفسرين المراد بالاية السلام والدعاء. قد قال تعالى ويل للمطففين. قال مقاتل

وعمر بن مرة ترك المكافأة من التطفيف. رواه احمد عن عمرو بن مرة ولم ينص احمد رحمه الله -

[00:22:29](#)

على ما يخالفه. والله هذا استدلال لطيف استدل بقوله ويل للمطففين وعموم المطفف المطفف عام وهنا الالف

واللام الاستغراق يدخل فيه كل مطفف ولو كان في السلف - [00:22:49](#)

نعم قال وقد قال عليه السلام من الست اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له. واخراج مسألتنا من ظواهر هذه الاوامر دعوة

تفتقر ولا دليل والاصل عدمه. ولان في ترك الرد لا سيما مع التكرار عداوة. واساءة ووحشة ونفرة على ما لا يخفى. فيجب الرد لذلك -

[00:23:08](#)

والله سبحانه قد امر بالمحبة والائتلاف ونهى عن التفرق والاختلاف. فان قيل زول ما ذكر من المحذور باعلام قائل ذلك ان ما قاله

ليس بتحية وانه بدعة محدثة ليتوطن المكلفون على فعل السنن واجتناب البدع. قيل فهذا الاعلام واجب فان لم يجب جاز تركه -

[00:23:29](#)

وبقي المحذور. الذي يظهر الله على من ينبغي التفرغ بين البدع المحدثة بالتحية في في التحايا وبين الالفاظ المباحة البدع المحدثة

مثلا انسان يأتي بلفظة هي من شعارات اهل البدع او هي من شعارات اهل الكفر - [00:23:49](#)

كل ما شافك قد مورني ليش تكلمي بقود مورني انا انت تتكلم عربي وانا اتكلم عربي ليش قد مورني؟ ما ارد عليك هذه الفاظ

محدثه يدخل في التحية بقصد او بغير قصد ما هو من شعارات الكفار - [00:24:11](#)

مثلا اظرب لكم مثال لو جاء انسان مسلم كل ما شاف مسلم سوى له هكذا يقول ما نرد عليه ليش ما نرد عليه؟ لان هذي تحية

البوذيين فما كان انتبهوا الى الالفاظ المحدثه ليس المقصود بها الالفاظ المباحة - [00:24:26](#)

لان هي داخله في عموم بتحية. اذا ما المقصود بالالفاظ المحدثه؟ المقصود بها ما كان من تحايا الكفار واهل البدع خاصا بهم فهذه

نقلها الى الدين لا يجوز الرد عليها - [00:24:43](#)

وينبغي الانكار عليها وينبغي تحذير الناس منها. نعم قال فان لم يجبني او يكون اللفظ او يكون اللفظ قبيح او يكون اللفظ قبيحة او

يكون اللفظ سيء المعنى حينئذ لا يرد لا شك. نعم - [00:25:02](#)

قال فان لم يجيب جهاز تركه وبقي المحذور. وان وجب فمن اوجبه من العلماء فمن اوجبه من العلماء؟ وما دليله شرعا؟ ثم ما الدليل

على انه ليس بتحية شرعية وانه بدعة؟ ولو صح هذا لكان ضلالة لقوله عليه السلام - [00:25:21](#)

وكل بدعة ضلالة فيكون محرما ولم يقل هذا احد من العلماء فدل على بطلانه. ثم قد سبق الدليل على انه تحية شرعية لا بدعة وان

من المعلوم انه من الكلام الطيب والمعروف وكلاهما صدقة بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاحسان. والشرع قد امر

بمجازاة ذلك ومكافأته - [00:25:37](#)

والامر للوجوب الا ما دل دليل شرعي على خلافه والاصل عدمه. ويؤيد ما سبق ان الشارع لم ينهى عنه مع وقوعه. ولهذا امت تزوج

عقيل ابن ابي طالب امرأة قالوا له بالرفاء والبنين فقالوا لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك

- [00:25:56](#)

لهم وبارك عليهم. رواه النسائي وابن ماجة واحمد وليحمد معناه. وله في رواية لا تقول ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهانا

عن ذلك وقولوا بارك الله لها فيك وبارك لك فيها. قال في النهاية الرفاء والالتزام والاتفاق والبركة والنماء. ومنه قولهم رفعت -

[00:26:16](#)

رفع الثوب رفعا ورفوته رفوا احصرها ليش؟ وانما نهى عنه كراهية كراهية لانه كان من عادة من عاداتهم. يعني من شعار

المشركين كان القول بالرفاء والبنين من شعار المشركين - [00:26:36](#)

اذا لما كان من شعار المشركين جاء في الشرع النهي عنه وهذه قاعدة كل ما كان من شعار المشركين سواء في التحيات او في

المناسبات لا يجوز نقلها الى الدين - [00:26:57](#)

لا يجوز نقلها الى الدين يعني مثلا يأتي انسان ويسلم على اخر بشعار من شعارات المشركين مثل ما تعرفون الان عبدة الشياطين مثلا

اذا سلم بعضهم على بعض يقولون هكذا - [00:27:11](#)

لا يجوز للانسان ان يشير بهذه الاشارة لماذا؟ لانها من شعارات الكفار فينبغي للانسان ان يفرق بينما هو من الفاظ ومن افعال وشعارات

الكفار قاس فهذا لا يجوز نقله. وبينما هو داخل في العموم في المباح. نعم. قال ولهذا سنة فيه غيره انتهى كلامه مع ان في هذا -

[00:27:27](#)

كلاما وبعضه في حواشي الاحكام. وقد قال عبد الله بن وهب دعوت يونس ابن يزيد في عرسه فسمعتة يقول سمعت ابن شهاب يقول

في عرس لصاحبه بالجد الاسعد والطائر الايمن. قال وهذه تهنئة اهل الحجاز. يجوز تهنئة المعرس او العروس باي شيء - [00:27:51](#)

ايا كان باي لفظ لكن الافضل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شيئا يكون قبيح المعنى كما مر معنا او شيئا يكون من شعارات

الكفار فهذا لا يجوز. نعم - [00:28:12](#)

قال ولان الشارع نهى عن الابتداء بقوله عليكم السلام ومع هذا رده ابو داود وقد قال في شرح مسلم فيه اس يستحق الجواب على

الصحيح المشهور. ووجب بعض الشافعية رده مع انه منهى عنه. ولم يجري به عرف لا عنه ولا عن حملة الشرع. فما نحن - [00:28:24](#)

فيه فما نحن فيه اولى وهذا القول بالوجوب ظاهر كلام الشيخ تقي الدين فانه قال يجب العدل على كل احد في كل شيء. ويجب لكل

احد في كل شيء. قال - [00:28:44](#)

العدل لكل احد قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان. قال بعض حتى لو كان عدوك فالعدل مطلوب معه. لا يجوز للانسان يظلم لانه عدو. وان ظلمه لا يجوز لنا ان نظلمه وان ظلم - 00:28:56

وانما نعاملهم بديننا واخلاقنا. نعم. قال بعض السلف اظنه محمد بن حنفية هي للبر والفاجر. يعني ان المحسن يستحق وان يجزى بالاحسان وان كان فاجرا لانه من العدل والعدل واجب. ولهذا قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها - 00:29:12 فردوا مثلها عدل والعدل واجب والتحية باحسن منها فضل والفضل مستحب. هذه قاعدة جميلة ها؟ العدل واجب والفضل مستحب وهذه قاعدة فقهية في جميع الاعمال العدل كل ما كان داخلا تحت العدل فهو واجب - 00:29:30

وكل ما دخلت تحت الفضل فهو مندوب ومستحب. قاعدة علمية يضبط لك مسائل كثيرة من مسائل الفقه ومن مسائل الخلاف. نعم. قال وقد قال الشيخ محي الدين النووي رحمه الله في عليكم السلام ما سبق وقال في مسألتنا لا يستحق الجواب مع اعترافي بصحة النهي في عليكم السلام ولا نهى في مسألتنا وان كان - 00:29:52

فللتأديب ليتعلم السلام المشهور. ولهذا لا يقال بالكراهة في مسألتنا بل قد يقال ترك الاولى فقد ظهر ان المسألة على قولين مأخوذتين من كلام الامام والاصحاب رحمهم الله وانها محتملة لوجهين من جهة الدليل والله اعلم. جزاه الله خير والله - 00:30:16 تفصيل دقيق يعني نعم ايه يعني الحظ الطيب حظ الميمون كما قال عز وجل انما طائركم عند الله حظكم عند الله عز وجل الايمن من اليمين من اليوم نعم. كما قال ادم عليه السلام - 00:30:34

قال اخترت يمين ربي كلتا يدي ربي يمين. من اليوم نعم لا لا لا يعني كلمة الطائر يطلق في لغة العرب بمعنى الحظ. نعم لا قال رحمه الله فصل في النهي عن تحية الجاهلية وما هي. ما لقيت كلام الا حافظ - 00:31:01

مممكن نقراه شوي قبل لا ندخل في مسألة ثانية. طيب هو في كتاب اول شي الحمد لله مرحبا مم. وقالت عائشة قالت امها النبي صلى الله عليه وسلم اولاً مرحبا بكم - 00:31:24

عمران شوفوا الان يعني هذي وقائع واضحة كلها في الصحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا مرحبا ما جاب ذكر السلام نعم النبي صلى الله اه هنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا دل انهم ما قالوا السلام - 00:31:48

انهم قالوا مرحبا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا غير خزايا ورداء شوفوا يعني كان الرد من جنسي نعم ولكن فيه زيادة نعم حافظ؟ ايه اقرأ ما في بأس - 00:32:27

ما هو طويل؟ نعم استفيد مم فيه معنى اذ هو مفعول اي لقيت نظيفة خلق يتعلق في مرحلة اه في حديث حسنه الشيخ الالباني من قال لاخيه مرحبا قيل له - 00:32:44

ايش؟ الف مرحبا يوم القيامة فله يوم القيامة او فله يوم القيامة مرحبا نعم فله يوم القيامة مرحبا يعني الله يرحب فيه او قال الله له يوم القيامة يا مرحبا نسيت الان اللفظ. الشاهد ان ان هذا لفظ شي طيب يعني بس تأكدوا منه - 00:33:34

نعم ها ايوه ها؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الناس يعلمه صلى الله عليه وسلم طيب. ما شاء الله. وهو عند الترمذي وابن ماجة تمنطاش اخرى غيرها. ما شاء الله - 00:33:58

احاديث كثيرة نعم قال رحمه الله فصل في النهي عن تحية الجاهلية وما هي؟ تفضل يا شيخ ايه لكن لكن كلامنا الان يعني الذي قدم اما ان يكون سلم واما ان يكون القى تحية غير السلام. لاحظ الان. فان كان سلم كان الواجب الرد عليه من جنسه - 00:34:28

دل على انه لم يسلم. فرحب القادم بلفظ اخر ايا كان لفظه فكانت لفظ الرد من النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اخر غير السلف. واذا جاز اذا جاز رد التحية بمرحبا - 00:34:59

اذا جاز القاء التحية مرحبا نعم قال فاصل في النهي عن تحية الجاهلية وما هي. هم. قال ابو داوود في الادب من سننه حدثنا سلمة ابن شبيب. قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر - 00:35:18

قتادة او غيره عن عمران ابن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا. فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك قال عبد الرزاق قال معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا بأس ان يقول ان انعم الله عليك - 00:35:32

فهذه من ابي داوود تدل على اختياره لذلك وهو من اصحابنا وهو من اصحاب امامنا احمد. فاختياره يعد من مذهبه كاختيار غيره ولم اجد من اصحابنا من ذكر هذا غيره. فان كان ذكر قتادة فان كان ذكر قتادة محفوظا يعني في السند - [00:35:50](#) ايوه قال فان كان ذكر قتادة محفوظا فهو لم يسمع من عمران وغير قتادة مجهول. اذا الحديث لا يصح ما دام لا يصح اذا يجوز هذه العبارة تجوز نعم قال وقد قال ابن الاثير - [00:36:13](#) في النهاية في حديث مطرف لا تقول نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك تعينا هذا كلام كيف لا فان الله لا ينعم باحد عينا وفي دعاء القرآن ها - [00:36:31](#) ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ايش قرا تاعي طيب شلون يقول له فان الله لا ينعم باحد عينه لعل مقصود لا ينعم باحد عين يعني على الدواء لان ليس احد مخلدا - [00:36:50](#) والا ما يستقيم المعنى اي الله الله يقر ينعم عليك بقرة عينك بفلان. هذا صح ايه والذي في هذا العلاج هو الان لا تقل نعم الله بك عينا متعدي لا لا مو مو الله - [00:37:06](#) متعدي انت احيانا مثل ما انا اقول اقر الله عينك بولدك هذا المعنى لا تقل نعم الله بك عينا عين ولدك عين ابنك عين امك ها ايش اللي فهمت؟ اللي قلت لك انه ان الله عز وجل هو اللي ينعم بها - [00:37:39](#) طيب اقرأ اللي بعده فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك اه انعمه صار متعدي يا شيخ الى مفعولين. طيب حتى نعم الله بك ايه لعل نعم الله بك عينا اي عين الله - [00:37:57](#) لا هذا مقصود اه اذا كان هذا المعنى صحيح ما في اشكال هذا لكن هذا ما يستقيم بالعبارة العبارة فيها نفر نعم قال قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فيصح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدي والمعنى - [00:38:22](#) نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها. شفت كيف فسرنا الزمغشن بس ترى علامة تفسيرنا نعم عينك واقرها. نعم. هذا المسلم ويقول نعم الله بك عينا. شنو معنى؟ قال نعم عينك واقرها. او نعم عين فلان بك. نعم - [00:38:42](#) وقد يحذفون الجار قال وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا. يعني لكثرة الاستعمال وهذا جائز في اللغة نعم قال واما انعم الله بك علينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي. تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا - [00:39:07](#) طيب ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعد بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل اللي هو الله. نعم - [00:39:28](#) فاستعظمه كما يقولون نعمته نعمته بهذا الامر عينا والباء للتعدي فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك. انتهى كلامه ممكن يتوجه لكنه بعيد من حيث اللغة بعيد جدا - [00:39:42](#) حيث اللغة غير وارد. نعم. قال قال الجوهرى انعم الله صاحبك من احسن الله اليك انعم الله صباحك من النعمة وانعم الله بك عينا اي اقر الله عينك بمن تحبه - [00:39:59](#) وكذلك نعم الله بك عينا نعمة مثل غنم غلمة ونزه نزهة ونعمك عينا مثله مثله انتهى كلامه ويتوجه ان النهي في حديث عمران اما انه كلام جهلي فينبغي هجره وتركه واما انهم ربما جعلوه عوضا وبدلا من تحية الاسلام - [00:40:11](#) ام السلام لاعتيادهم له والفهم اياه فنهوا عن ذلك والله اعلم ويحتمل وجه اخر وهو ان اللفظ محتمل والانسان يترك الالفاظ المحتملة نعم. قال فصل يكره قول ابقاك الله في السلام - [00:40:31](#) قال الخلال في ادب كارهية قوله في السلام ابقاك الله قال ان بانا عبدالله بن احمد بن حنبل قال رأيت ابي اذا دعي له بالبقاء يكرهه ويقول هذا شيء قد فرغ منه وقال اسحاق - [00:40:49](#) جئت ابا عبد الله بكتاب من خراسان فاذا عنوانه لابي عبدالله ابقاه الله فانكره وقال ايش هذا؟ وذكر الشيخ تقي الدين انه يكره ذلك وانه نص عليه احمد وغيره من النائمة. واحتج الشيخ تقي الدين وغيره في هذا بحديث ام حبيبة. لما سئلت - [00:41:02](#) اي يمتعها الله بزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابيه ابي سفيان وبأخيها معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

انك سألت الله لاجال مظلوبة واثار موطوءة وارزاق مقسومة. لا يجعل لا يجعل منها - [00:41:23](#)

لا يجعل منها شيئا قبل حله ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خير شكرا لك رواه مسلم في كتاب القدر من حديث ابن مسعود. وله في رواية وايام معدودة وفي اخرى واثار مبلوة - [00:41:41](#)

حله بفتح الحاء وكسرهما. حله واحله قال وعن ثوبان مرفوعا ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. وانه لا يرد القدر الا الدعاء. ولا يزيد في العمر الا البر. رواه احمد - [00:42:00](#)

رواه احمد عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد وعن علي بن محمد عن وكيع كلهم ثقات - [00:42:18](#)

عبد الله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. على كل حال كلمة ابقاك الله يعني الدعاء باطالة العمر والدعاء باطالة العمر مجردا لا منفعة فيه يا اخوان - [00:42:29](#)

ولهذا ينبغي تركه بعض الناس اذكر شيخنا الشيخ عبيد الله يرحمه ويسكنه الجنة شيخ عبيد الله ابن عطا الافغاني ابو عبد الله المقرئ المشهور كان اذا جاءه رجل يقول اه الله يطول بعمرى يا شيخ قالوا وش ابي بطولة العمر - [00:42:45](#)

حتى لا احد يفهمني ولا افهم احد ادعوا الله بالبركة لي في العمر المقصود المطلوب والبركة في العمر. مجرد اطالة العمر ليس فيه منفعة. واذا قيدها بالطاعة اه اطال الله عمرى على الطاعة. هذا ما في بأس. نعم - [00:43:03](#)

قال وروى الترمذي الله على الطاعة ما في بأس. نعم. قال وروى الترمذي عن محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب الطلقاني عن وعن يحيى عن يحيى ابن الظريس عن ابي موجود عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء - [00:43:21](#)

الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. اسناد جيد قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى. ابو موجود هذا اسمه فضة قال ابو جعفر النحاس في ما يحتاج اليه - [00:43:41](#)

اه الكتاب ومن الاصطلاح المحدث كتبهم كتبهم اطال الله بقاء سيدنا. قال علي ابن سليمان لا ادري ممن اخذوا هذا وزعموا انه اجل الدعاء ونحن ندعو رب العالمين على غير هذا ومع هذه ففيه انقلاب المعنى. قال ابو جعفر لم ارى احدا من النحويين اعره - [00:43:54](#)

فبهذه الاشياء منه يعني من علي بن سليمان قال لانه من اهل الكتابة. وقال ابو جعفر ايضا ومن الاصطلاح المحدث كتبهم اطال الله بقاء وقد حكى اسماعيل بن اسحاق انه دعاء محدث. واستدل على هذا بان - [00:44:18](#)

الكتب المتقدمة كلها لا يوجد فيها هذا الدعاء. غير انه ذكر ان اول من احدثها الزنادقة. اه ليش احدثوا هذه البدعة؟ حتى يشككوا الناس بالاجال المضروبة شفتوا شلون؟ وبين مقاصدهم سيئة - [00:44:34](#)

الانسان والله ان الزنادق يفعلون اشياء يخطئون بعد خمسين سنة شيسوون وباللحا وبملا بسنا وبثيابنا وبلغاتنا نسأل الله جل وعلا ان يرد كيدهم في نحره. نعم. قال وقال ابو جعفر ايضا رأيت علي بن سليمان ينكر كتبهم اطال الله بقاء سيدي وقال - [00:44:56](#)

دعاء الغائب وهو جهل باللغة. ونحن ندعو الله عز وجل بالمخاطبة. وقال ابو جعفر منهم من قال اطال الله بقاءك اجل الدعاء لان العزة وما بعده انما ينتفع به مع ينتفع به مع طول البقاء. وقال بعضهم هو افخم الدعاء فلذلك - [00:45:17](#)

فتقدموه واتبعوه وادام عزك لانه اذا ديم عزه كان محفوظا مصونا غالبا لعدوه امنا غنيا فاتبعوه وتأيدك لان معناه وزاد مما دعوت دعوتك لك به واصله من ايده اي قواه وسعادتك اصله من السعادة اي يساعد على ما يريده. وهذا كله اجل من واكرمك - [00:45:35](#)

لانه قد يكرم ولا يساعد. وقد قيل انه كان اعزك جليلا ثم حدث وتأيدك. وقال ابو جعفر ايضا منهم من كره ان يكتب اطال الله بقاءه. قال شلون لو شافوا زماننا يكتبون تفضلوا بقبول فائق الاحترام. شنو معناه - [00:46:03](#)

كلمة فارسية تخلوها باللغة العربية. احترام ما هي لغة عربية ترى روحا دوروها في معاجم القدماء لن تجدوها البتة ولا في اي كتاب من كتب المعاجم القديمة كلمة الاحترام ما تجي دونها - [00:46:23](#)

حتى محترم ما تجده ما دام فيه التامة تجدها في كتب المتقدمين اني كنت متقدمين حرام اما افتعل من حرمه هذا ما له وجود
اه لكن الناس اليوم خلاص خطاياتهم - [00:46:43](#)

نعم قال واحتج بحديث امي حبيبة يعني المذكور ومنهم من رخص في ذلك واحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي اليسر كعب
بن عمرو اللهم امتعنا به ومات سنة خمس وخمسين وهو اخر اهل بدر وفاة. وبحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم امتعني - [00:47:00](#)

بسمعي وبصري. كذا قال في حديث عائشة ولا يحضر الان الا من حديث ابي هريرة رواه الترمذي وفيه واجعله الوارث مني ومن
حديث ابن عمرو ابن عمر اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا. وذكر حديث رواه الترمذي والحسن -
[00:47:19](#)

هو بلفظ اللهم متعنا اما لفظ امتعنا ما ادري لو تشوفونها يعني المعروف فيها لفظة الترمذي اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا او
قواتنا ما حييتنا واجعله منا نعم. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في
جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني. وذكر حديث هو - [00:47:40](#)

والضمير انه مذكر راجع لايش الى المعافى الى العفو نعم. قال وذكر حديث رواه الترمذي وقال غريب وسمعت محمدا يقول حبيب
ابن ابي ثابت لم يسمع من عروة ابن الزبير شيئا - [00:48:11](#)

وعن يحيى ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا اقضي عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي - [00:48:27](#)

في سبيلك رواه مالك في الموطأ مرسلًا. قال ابو جعفر فاما ما اشكل من هذا لان العمر قد فرغ منه. فالجواب ان الدعاء معلق بما فيه
الصلاح بمشيئة الله عز وجل. وكذا - [00:48:42](#)

نسأل الله في اجلك وانسأ الله اجلك قال وقيل الدعاء بهذا معناه التوسعة والغناء وروي عن حماد بن سلمة ان مكاتبة المسلمين كانت
من فلان الى فلان سلام عليه اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله - [00:48:57](#)

الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله ثمان الزنادقة احدث هذه المكاتبات اولها اطلال الله بقاءك. وهذا وقال غيره كان
ادعى للخلفاء الغابرين. اما بعد حفظ الله امير المؤمنين وامتع به. واما بعد افقى الله امير المؤمنين ورضي عنه. واما بعد اكرم -

[00:49:15](#)

الله امير المؤمنين وحفظه وزعم ان اول من الدعاء وزعم ان اول من رسم الدعاء معاوية كتب الى امير المؤمنين عافانا الله واياك من
السوء. ثم زاد الناس فمما يكتاب به ما ذكرناه فمن يستحسن فمن يستحسن - [00:49:39](#)

فمن يستحسن ان يكتاب بطول البقاء فانه لا يأتي بذلك مطلقا. ولكن يضمه بشيء اخر في كتب اطلال الله بقاءك في طاعته وسلامته
وكفايته وعلى جدك وعلى وعلى وعلى جدك يعني حظك ونصيبك. نعم. واعلى جدك وصان قدرك وكان معك ولك. حيث لا تكون

لنفسك - [00:50:02](#)

يكتب اطلال الله بقاءك في اسر عيش وانعم بال. وخصك منه بالتوفيق بما تحب وترضى وحباك برشده فقطع بينك وبين معاصيه
بلطفه ومنه اطلال الله بقاءك بما اطلال به بقاء المطيعين واعطاك من العطاء بما اعطى المصلحين. ومنهم من لا يضمه بشيء الا انه

يدعو بغير - [00:50:29](#)

بدعاء الكتاب فيقول اطلال الله بقاءك واكرم مثواك. ومنهم من لا يستجيز الدعاء بطول البقاء ويكتب اكرمك الله بطاعته وتولاك
بحفظي وحسن كلاءتي واسعدك بمغفرته وايدك بنصره وجمع لك خير الدنيا والاخرة برحمته - [00:50:52](#)

وفي مثله تولاك من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. وكان لك من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومثله اكرمك الله واكرم عن
وجهك وزين بالتقوى عملك ومثلها اكرمك الله كرامة تكون لك في الدنيا عزا وفي الاخرة من النار حرزا وسئل ابو اسحاق -

[00:51:10](#)

عن معنى اما بعد فذكر قول سيبويه فذكر قبل فذكر قول سيبويه مهما يكن من شيء قال ابو اسحاق اذا كان الرجل في حديث واراد ان يأتي بغيره قال اما بعد - [00:51:30](#)

وعلى هذا النحويون ولهذا لم يجيزوا في اول الكلام اما بعد. وقيل اما بعد فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه السلام اوتيه داود عليه السلام وانه اول من تكلم به وقيل بل هو - [00:51:45](#)

علم القضاء وقيل اول من تكلم به كعب بن لؤي وهو اول من سمى يوم الجمعة يوم الجمعة وكان يقال له العروبة واجاز العروبة والصواب ان هذا غير صحيح لان اسم الجمعة موجود في الاحاديث انها ذلك كان - [00:52:02](#)

يوم خلق الله عز وجل الخلق نعم هذه الاسماء موجودة بكلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم سابقا كعب ابن لؤي ويمكن ان يقال انه اول من اظهره - [00:52:22](#)

نعم قال واجاز الفراء اما بعدا بالنصب والتنوين واما بعد بالرفع والتنوين. وجاز ابن هشام اما بعد بفتح الدال ويقول اما بعد اطال الله بقاءك. كنت في هذه نكتة يعني - [00:52:39](#)

كنت في نكتة حقيقية يعني كنت في سنة الغزو رحت باكستان فكنت الهلال الاحمر السعودي وكان شيخنا الشيخ عبد الله عبد الغني معي في نفس الاحمر فكان هناك طالب يدرس عليه كافية ابن حاج - [00:52:54](#)

في اليوم الاول جلس معه قال لي انا حضرت له في كلمة اما بعد جالس معاه ويتكلم وانا نمت بعد انتهاء الدوام الساعة الثانية واردت ان انام الى صلاة العصر - [00:53:12](#)

اذن العصر فمت هم خلصوا الدرس اليوم الثاني جيت ومن الحين في اما بعده طبعاً موعد درسه من اثنين لاذان العصر اليوم الثالث نفس الشيء فسبحان الله يعني ما قدرت اصبر - [00:53:27](#)

وانا ممدد غضبان يعني الى متى وانت في يوم ما بعده فرفعت راسي قلت ليه يا شيخ عبد الله هو حي الله يحفظه وينفع به يا شيخ عبد الى متى وانت في ما بعده؟ خلاص - [00:53:43](#)

قال اسكت ابوك قعدني في اما بعد سبعة ايام شفت شلون اما بعد فيها مشكلة ها الحين عرفتوا؟ ايه نعم فيها مشكلة كبيرة ودروس سبحان الله العظيم نعم قال وآآ ويقول اما بعد اطال الله بقاءك فاني نظرت في كذا واجود منه اما بعد فاني نظرت واطال الله بقاءكم - [00:53:58](#)

ولك ان تقول اما بعد فاطال الله بقاءك اني وفاني واني وثم اني واما بعد اطال الله بقاءك فاني. واما بعد ثم اطال الله بقاءك ثمانى. وبقاؤك مصدر من بقي - [00:54:24](#)

وان اخذته من ابقى قلت ابقاك الله ان ثنيت بقاء او جمعته قلت بقاءكم وبقاؤكم وبقاؤكن لانه مصدر وان جعلنا بقاء مخالفا لبقاء قلت بقاء اكوما ابقيتهم ويكتب في الدعاء الاخر واعطاه الله بقاءك بالواو. والفائدة في المجيء بالواو الاعلام بانك لم تطرب عن الاول - [00:54:38](#)

ولو حذفها جاز ان ان يتوهم انك قد ظربت عن الاول وهذا من جنس قول النحويين في الفائدة في المجيء بالواو وبواو العطف مع مع الجمل وان حذفها ايضا جائز لانه قد - [00:55:07](#)

عرف المعنى وكذا وحسبي الله. وان شئت حذف الواو. فاما حسبنا الله فانما يكتب يكتب به الجليل من الناس. والاحسن ان يكتب حسبي الله تواضعا لله عز وجل ويستعمل ابن عقيل في فنونه معنى هذا فيقول حضرت بمجلس الاجل قاضي القضاة. حرسه الله

حرس الله - [00:55:22](#)

نعمه واطال عمره. طبعاً قاضي القضاة للتسمية غير صحيحة جاء فيها النهي نعم. قال وروي القاضي ابو يعلى وغيره باسنادهم عن عن عبيد ابن ابن رفاعة عن ابيه قال جلس الي عمر وعلي وزبير وسعد في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتذكروا العز

فقالوا لا بأس به فقال رجل انهم يزعمون انه - [00:55:47](#)

الصغرى فقال علي لا يكون مؤودة حتى تمر عليه التارات السبع حتى يكون من سلالة من طين ثم تكون نطفة ثم تكون علقة ثم تكون

مضغة ثم تكون عظاما ثم تكون لحما ثم تكون خلقا اخر. فقال عمر صدقت اطلال الله بقاءك - [00:56:11](#)

قال بعض متأخر اصحابنا وبهذا احتج من احتج على جواز الدعاء للرجل بطول البقاء قال فاصبر في الكراهية قول امتع الله بك في الدعاء. قال الخلال كراهية قوله في الدعاء امتع الله بك. قال اسحاق ابن منصور لابي عبد الله سمعته - [00:56:29](#)

يكره ان يقول امتع الله بك. قال احمد لا ادري ما هذا. قال اسحاق النسور. قال اسحاق ابن رهوية كما قال الله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد ان شاء الله - [00:56:46](#)

الثلاثاء القادم ناخذ يعني نقطع الى موضوع جديد. عندك الجزء الثاني يا ابو سعد عطني اياه اي كتاب طيب عجل احفظ المجلس اكتبه عندك عشان ما ننسى. طيب. ثلاثة وثلاثين - [00:57:03](#)

قال غلام يجيب لنا ياخذ هذا او ناخذ هذا ويجيب هو الثاني ايه ايه انا قلت يعني لا احفظه بكلم لفظ امتعنا ما ما حفظته. نعم. الا ان يكون في نسخة - [00:57:24](#)

الحافظ ابن مفلح ممكن اما النسخة اللي عندنا متع متى - [00:57:40](#)